

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

إن اللغة العربية لها مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية عند (الخولي، ١٩٨٢، صفحة ٢٠) إلى الأسباب الآتية: (أ) إن العربية لغة القرآن الكريم، (ب) إن العربية لغة الصلاة، (ج) إن اللغة العربية لغة الحديث الشريف، (د) المكانة الإقتصادية للعرب، (هـ) عدد متكلم العربية.

اللغة هي أداة تستخدم في التواصل شفهيًا وكتابيًا. لذلك من وجهة موقعا، فإن اللغة هي شيء يجب تعلمه وممارسته من أجل عملية التفاعل مع الآخرين. وترتبط اللغة ارتباطاً وثيقاً بمهارة الكلام، لأن هذه المهارة مهمة لقياس المهارة اللغوية للشخص. أما الرموز الصوتية للغة فهي اعتباطية، أي أن العلاقة بين الرمز والمرموز إليه ليست إلزامية ولا يمكن تفسير سبب وجود معنى معين للرمز (ستفوا، ٢٠١٧، ص. ٦٨).

من المعروف أن اللغة العربية لها مهارات يستوعبها التلاميذ، كما قال أشيف هيرماوان (٢٠١٣ : ١٢٩) إن اللغة العربية أربع مهارات، وهي تشمل على مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. من هذه المهارات الأربع، تعد مهارة الكلام إحدى جوانب اللغة التي يجب إتقانها لأنها تدعم المهارات اللغوية الأخرى.

اللغة العربية مادة من المواد التي لها دور مهم في تلبية احتياجات حياة التلاميذ. مادة اللغة العربية هي مادة موجهة لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرات وتعزيز الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية على حد سواء تقديريا ومثمرا. القدرة على الاستيعاب هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. القدرة الإنتاجية ، أي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة اتصال شفهيًا وكتابيًا.

في الحقيقة تدريس اللغة العربية في المدارس أو الجامعات في إندونيسيا لا تزال أن تواجه العديد من المشكلات والتحديات. يمكن رؤية هذه المشكلات أو التحديات من وجهة تعليمية، أي أن لا يزال تدريس اللغة العربية غير مدعوم نسبيًا بعوامل معينة، بما في ذلك توجيه وأهداف المواد ومنهجية التدريس وكذلك نظام التقييم للموظفين التعليمية والوسائل والتسهيلات.

من دعائم نجاح التعلم هو باستخدام نموذج التعليم الممتع ويسهل فهمه على الطلاب في عملية التعلم (ليسماوتي : ٢٠٢٠). نموذج التعليم هو أحد من المنهجيات المهمة في عملية التعلم للوصول إلى أهداف التعلم، لأن له دورًا في زيادة فهم التلاميذ للدرس (لاهيرس : ٢٠٢٣) وأحد من نماذج التعليم هو CTL (التدريس والتعلم السياقي) القائم على التعليم التعاوني.

بناءً على نتائج المقابلات التي أجرتها الكاتبة في مدرسة PUI الثانوية الإسلامية مجالينجا، أن الطريقة المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية لا تزال أن تستخدم طريقة المحاضرة. واستخدام طريقة المحاضرة بشكل مستمر يسبب الملل ويقل تحفيز التلاميذ للمشاركة في تعليم اللغة العربية ولا يمكن للتلاميذ استيعاب المواد بشكل جيد، لأن عملية التعليم باستخدام طريقة المحاضرة يؤكد التلاميذ لتحقيق المنهج من تطوير قدرتهم على التعلم. إلى جانب

ذلك، استخدام الطريقة التقليدية في عملية تعليم اللغة العربية يعطى استنتاجا للتلاميذ بأن اللغة العربية هي مادة صعبة، و يعتاد التلاميذ على التكلم باللهجات الإقليمية. هذه الحال لن تنمي قدرة و إبداع تعلم التلاميذ ولاسيما لتطوير مهارتهم في الكلام كما هو المتوقع، لأن في عملية التعليم كان المعلم نشيطا والتلاميذ سلبيا حتى ينتظر التلاميذ كثيرا الشرح من معلمهم من البحث عن المعرفة أو المهارة أو السلوك التي يحتاجون إليها.

لتحليل هذه المشكلة يحتاج التلاميذ إلى نموذج التعليم المناسب والممتع لأجل تزداد قدرتهم على مادة الكلام العربي وليست عملية التعليم رتيبة، لأن نموذج التعليم هو الإطار المفاهيمي الذي يصف إجراءات منهجية (منظمة) في تنظيم أنشطة التعلم (الخبرات) لتحقيق أهداف التعلم (أوكتافيا : ٢٠٢٠).

نموذج التعليم الذي يعتبر مناسبًا في هذا البحث خاصة لترقية مهارة الكلام، هو نموذج التعليم التعاوني " *Script* ". ونموذج التعليم هذا هو نموذج بسيط يمكن أن يستخدم لممارسة مهارة أو إجراء بين التلاميذ في التعلم (سوبريجونو ، ١٢٦ : ٢٠١٠) كما قال حسام زيني، إن التعلم بطريقة الزواج هو استراتيجية يتم فيها تجميع الطلاب في أزواج، بمعنى أنهم في أزواج مع أصدقائهم، أحدهما كالملاحظ والآخر كالممارس، وهذا يتم بالتبادل.

من المعروف أن نموذج التعليم التعاوني " *Script* " هو طريقة فعالة لجعل حال متنوع لإقامة المناقشة عند التلاميذ في الفصل. لذلك، تفترض الكاتبة أن نموذج التعليم التعاوني " *Script* " يقدر على ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية في مدرسة PUI الثانوية الإسلامية مجالينجكا. إلى جانب ذلك، نموذج التعليم التعاوني " *Script* " يقدم التلاميذ العديد من الفرص لمقارنة إجاباتهم

وتقييم دقتها، حتى يمكن تشجيع التلاميذ الذي لم يفهم الدرس للتفكير الإبداعي. ونموذج التعليم هذا يسهل التلاميذ للتفاعل اجتماعيا، حتى يتطور مهارتهم في المناقشة، ويمكن التلاميذ احترام الآخرين .

وبالتالي، بناءً على هذه الخلفية، تريد الكاتبة معرفة المزيد حول هذه المشكلة وتبحث بالعنوان " تطبيق نموذج التعليم التعاوني " *Script* " لترقية مهارة التلاميذ في الكلام في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة PUI الثانوية الإسلامية مجالينجكا)"

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث المذكورة، فتحقيق البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف مهارة التلاميذ في الكلام في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق نموذج التعليم التعاون " *Script* " ؟
٢. كيف مهارة التلاميذ في الكلام في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعليم التعاون " *Script* " ؟
٣. كيف ارتقاء مهارة التلاميذ في الكلام في الصف الحادي عشر في المدرسة PUI الثانوية الإسلامية مجالينجكا باستخدام نموذج التعليم التعاون " *Script* " في تعليم اللغة العربية؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث المذكورة, أغراض البحث في هذا البحث على النحو التالي:

١. معرفة مهارة التلاميذ في الكلام في تعليم اللغة العربية قبل تطبيق نموذج التعليم التعاون " *Script* " .
٢. معرفة مهارة التلاميذ في الكلام في تعليم اللغة العربية بعد تطبيق نموذج التعليم التعاون " *Script* " .
٣. معرفة ارتقاء مهارة التلاميذ في الكلام في الصف الحادي عشر في المدرسة PUI الثانوية الإسلامية مجالينجا باستخدام نموذج التعليم التعاوني " *Script* " في تعليم اللغة العربية.

### الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن يقدم هذا البحث أن يكون مفيدا لعالم التربية ونظر المحتاج من ناحية النظرية والعملية, ومن فوائد البحث هما:

#### أ. الفوائد النظرية

هذا البحث أن يصبح كموايد إعلامية ومدخلات للمؤسسات التعليمية التي تفيد في ترقية جودة التعليم ، وخاصة للمعلمين ليتمكنوا من تطوير تدريس اللغة العربية بالطريقة التعليم مبتكرة حتى يشعر التلاميذ بالسعادة وعدم الملل، خاصة لترقية مهارة الكلام .

#### ب. الفوائد العملية

##### ١. للمعلمين

أ) بتطبيق نموذج التعليم التعاوني " *Script* " أرجوا أن تكون مصدلا إلهام للمعلمين فيما يتعلق بتطبيق المختلفة نموذج التعليم حيث

يكون التعليم أثر نشاطاً وإبداعاً وابتكاراً، بالطبع مصمماً مع حاجات التلاميذ.

ب) زيادة دور المعلم كمتيسر في عملية التعليم الجيدة.

٢. للتلاميذ

أ) بتطبيق نموذج التعليم التعاوني " *Script* " عسى أن تنشأ بيئة تعليمية ممتعة، ولا يشعر بالملل أو الرتابة أو الشعور بالضيق حتى يكون التلاميذ نشاطاً وتطور تفكيرهم والتعبير عن آرائهم التي هي ليس محدوداً.

ب) عسى أن تجعل بيئة التعليم ممتعة ومتنوعة لترقية اهتمام التلاميذ وموهبتهم وتحفيزهم في تعليم اللغة العربية خاصة لترقية مهارة الكلام.

ج. للمدرسة

أ) كاعتبار لترقية أداء المعلمين.

ب) كجهد لترقية جودة إدارة التعليم.

د. للباحثين

يمكن زيادة المعرفة والخبرة باستخدام نموذج التعليم التعاوني " *Script* " في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام.

### الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو عملية تفاعل التلاميذ مع المعلمين ومواد التعلم في بيئة تعليمية رسمية وغير رسمية. أما التعليم عند حامد عبد القادر (١٩٨٧، صفحة ٩) فهو إيصال العلم أو المعرفة إلى الذهن التلاميذ بطريقة منظمة. وقال عبد الحلیم حنفي (٢٠٠٥، صفحة ٢) التعليم هو فن من فنون إيصال المادة الدراسية من

المعلم إلى أذهان التلاميذ وتغيير أعمالهم بأنشطة التعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.

قال سوبور ( ١:٢٠٠٦ ) إن تعليم اللغة العربية هو عملية مواجهة لجعل التلاميذ يستوعبون المهارات اللغوية الأربع, وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة بطريقة متوازنة. هذه الجوانب الأربعة مهمة في اللغة العربية، لأنه لا يمكن فصل هذه المهارات الأربع وموقع هذه المهارات الأربع داعم للغاية في تحقيق المهارات اللغوية، وخاصة مهارة الكلام (توبة: ٢٠١٩).

الكلام لغة منطوقة للتعبير عى أفكار ذهنية. واللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتسميل الكلام، والدليل على ذلك ما يلي :

١. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل, حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.
٢. يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة , التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.
٣. جميع الناس الأسوياء يتحدثون بلغتهم الأم بطلاقة, ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغتهم.
٤. هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة.

وبناء على ما تقدم من أسباب, ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين ((الفوزان، ٢٠١١)).

مهارة الكلام إنتاجية تطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على

التعبير عما يريد المتكلم في مواقف الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضموما للحديث. كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية تتم تبين طرفين هما المتكلم والمخاطب بحيث يتبادلان الأدوار من وقت الأخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى النطق ويحتاج النطق إلى العملية الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي ولذلك فليس المتحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوعات. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية إتصالية مع المتحدث من إبناء اللغة في موقف اجتماعي ومن هنا فالفرض من الكلام نقل المعنى (محمود إسماعيل صيني، ١٤٠٤ م).

مهارة الكلام هي إحدى من أهم مهارات في تعليم اللغة. لأن مهارة الكلام هي جزء من المهارات الذي يتعلمه المعلم، حتى تعتبر جزءاً أساسياً في تعليم اللغة الأجنبية. بشكل عام، تهدف مهارة الكلام إلى قدرة التلاميذ على التواصل بشكل جيد وطبيعي باستخدام اللغة التي يتعلمونها. والمراد بكلمة جيد وطبيعي أن التلاميذ قادرين على نقل الرسائل إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً (شامعون: ٢٠١٩).

قال (الناقة: ١٩٨٥) عن مؤشرات في مهارة الكلام كما يلي:

- أ. يستطيع الطلاب أن ينطق اللغة العربية صحيحا
- ب. يستطيع الطلاب أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- ج. يستطيع الطلاب أن يعبر أن أفكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة



د. يستطيع الطلاب أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

لجعل مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية أفضل ومنهجية، يجب على المعلم إعداد مجموعة يتم إدراجها في التعلم، مثل نموذج التعليم. ونموذج التعليم هو نمط تفاعل بين المتعلمين والمعلمين والمواد التعليمية التي تتضمن استراتيجية التعليم ومدخله وطريقته وأساليبه (حايتي، ٢٠١٧).

قدم دنسروا أن نموذج التعليم التعاوني " *Script* " هو تصميم التعليم التعاوني. هذا يعني، أن كل التلاميذ لهم دور أثناء المناقشة. وقدم Slavin أن نموذج التعليم التعاوني " *Script* " هو نموذج تعليم يمكنه تحسين ذاكرة التلاميذ. وهذا النموذج هو نموذج تعليم يتعلم فيه التلاميذ في أزواج ويلخصون أجزاء من المادة التعليمية. وهو يجعل التلاميذ يشاركون بنشاط في عملية التعليم.

من الآراء العديدة السابقة، يمكن استنتاج أن نموذج التعليم التعاوني " *Script* " هو نموذج تعليم يوجه التلاميذ أن يشاركون بنشاط في التحدث الزوجي أو المجموعات التي تتضمن تعاونًا وتحدثًا اتفاقًا بين التلاميذ والمدرس والتلاميذ مع التلاميذ الأخرى ليتازروا في حل مشكلة في التعليم بطرق التعاونية.

أما خطوات تطبيق نموذج التعليم التعاوني " *Script* " في عملية التعليم هي:

١. يقسم المدرس التلاميذ إلى المجموعات
٢. يعطي المدرس المادة لكل التلاميذ
٣. يشرح المدرس المادة ويعطي التلاميذ التلغظ المناسب قوائد العربية الصحيحة.

٤. وبعد ذلك، يقسم المدرس ورقة الرسم إلى المجموعات لصنع النص أو إخبار الواردة في الصورة.
٥. يحدد المدرس والتلاميذ من هو الأول ويعمل كمتحدث ومن هو المستمع
٦. يقرأ المتحدث نتائج المناقشة بإدخال الفكرة الأساسية حيث أن المستمع يستمع ويصيح.
٧. بدل الأدوار من كونهم متحدثين إلى مستمعين وكذلك العكس.
٨. ثم، كل المجموعات يقدم امام الفصل لتحصيل نتائج المناقشة.
٩. يستنبطون المدرس والتلاميذ معا
١٠. الاختتام

لا شك في أن نموذج التعليم التعاوني " *Script* " أحد نموذج التعليم المناسب لاستخدامه في هذا البحث، لأن هذا النموذج هو نموذج تعليم يشارك وينشط فيه التلاميذ في عملية التعليم، وليس المدرس فقط، ويعتبر هذا النموذج فعالاً لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية.

أما مخطط هذا البحث، تصف الكاتبة على النحو التالي:



### الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن المشكلات البحث التي يجب على إثبات حقيقتها. وتكشف الفرضية عن إجابة مؤقتة تستند إلى الافتراضات الأساسية المستخدمة في إطار التفكير. فالفرضية هو حقيقة مؤقتة التي تحددها الكاتبة، ولكن لم يزال وجوب إثباتها واختبارها أو تجريب حقيقتها (أريكونتو، ٢٠٠٦ : ٢٥). تتضمن المشكلة التي تم تناولها في البحث متغيرين، وهما المتغير السيني (س) والمتغير الصادي (ص). المتغير السيني هو متغير يؤثر في المتغير الآخر وله علاقة به بينما المتغير الصادي هو المتغير الناتج عن المتغير المستقل. في هذا البحث تطبيق نموذج التعليم التعاوني " *Script* " في تعليم اللغة العربية كالمتغير السيني (س). ولترقية مهارة الكلام كالمتغير الصادي (ص). ولذلك الفرضية في هذا البحث هي :

الفرضية الصفيرية: عدم ارتقاء مهارة التلاميذ في الكلام بعد تطبيق نموذج التعليم التعاوني " *Script* "

الفرضية المقترحة: وجود ارتقاء مهارة التلاميذ في الكلام بعد تطبيق نموذج التعليم التعاوني " *Script* "

لأغراض الامتحان سيتم إجراء مقارنة قيمة "ت" الحسابية مع "ت" الجدولية , لاختبار الفرضية سيتم إجراء امتحان "ت" بمستوى دلالة ٥ % استخلاص الإستنتاجات على النحو التالي :

أ. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية الصفيرية

مردودة والفرضية المقترحة مقبولة , يعني وجود ترقية.

ب. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية

الصفيرية مقبولة والفرضية المقترحة مردودة , يعني عدم ترقية.

## الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

من البحوث السابقة التي تناسب بهذا البحث وهي:

١. البحث الأول لسيد كيفن فيرغياوان, طالب من قسم السربية الإقتصادية, بكلية التربية وتعليم بجامعة سلطان شاريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو بيكانبارو (٢٠١٩). تحت الموضوع " تأثير استخدام نموذج التعليم التعاوني على التعاوني الطلابي في مواضيع الاقتصاد في مدرسة المحمدية ٢ بيكانبارو المهنية الثانوية." بناء على نتائج البحث, تم الحصول على أن الملاحظات أصغر من من الجدول الزمني عند مستوى معنوي قدره ٥% (٢٥٠, أكبر من ٦١٤, أصغر من ٣٢٥), مما يعني أن هناك تأثيراً كبيراً بين استخدام نموذج التعليم النص التعاوني على تعاون الطلاب في مواد الإقتصاد في ثناوية المحمدية ٢ بيكانبارو المهنية. بلغت نسبة تأثير استخدام نموذج التعليم النص التعاوني على تعاون الطلاب ٤٧,٨ % , في حين أن النسبة المتبقية ٥٢,٥% متأثرة أو مفسرة بمتغيرات أخرى غير واردة في هذه الدراسة.
٢. البحث الثاني لفير سسكى هشيم ولإيرينا فوفي أرضينشة طالبان بقسم التعليم الإقتصاد, بكلية الإقتصاد, جامعة الدولة الإسلامية الحكومية في جورونتالو. تحت الموضوع " تطبيق طريقة *cooperative script* لترقية على تحصيل الدراسي الطلاب. بناء على نتائج البحث حول تنفيذ هذا الإجراء الصفي, كانت النتائج في الحلقة الأولى ٦٢,٩٧ % , وأما في الحلقة الثانية فهي ٨١,٤٩ % , بينما الطلاب الذين لم ينتهوا تم علاجهم بتطبيق طريقة *cooperative script* في المادة العلوم الإجتماعية المتكاملة. على الصف الثامن وبالتالي, يمكن استنتاج أن طريقة *cooperative script* يمكن أن

تحسن بشكل كبير نتائج التعلم لطلاب الصف الثامن - أ في مواضيع الدراسات الاجتماعية المتكاملة.

٣. البحث الثالث لموتيا فريدا ٢٠١٩ . تحت الموضوع " تطبيق نموذج *cooperative script* لتطوير المواقف للإجتماعية التلاميذ في مواضع تربية الإسلامية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأمانة جيلينجي". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تنفيذ التعليم باستخدام نموذج *cooperative script* في مادة تجنب المشروبات والمأكولات حرام، والمشاجرات وإعطاء الأولوية للصدق والاحترام العدالة تملك فئة معتدلة أو جيدة , ويمكن رؤيتها من خلال أنشطة التلاميذ والمدرس. اكتساب درجة نشاط المدرس بنسبة ٧٠%، ودرجة نشاط التلاميذ بنسبة ٧٥%، بناء على معايير التقويم لها وزن بقيمة ٢ وهي في الفئة المتوسطة.

بناء على العرض السابق، هناك تشابه واختلاف بين البحوث السابقة وهذا البحث كما يلي :

١. التشابه بين هذا البحث والبحث سيد كيفن فيرغياوان هو نموذج التعليم التعاوني " *Script*". والاختلاف من هذا البحث هو أن البحث سيد كيفن فيرغياوان يركز على التعاوني الطلابي في مواضيع الاقتصاد، وإنما يركز هذا البحث على ترقية مهارة التلاميذ في الكلام.

٢. التشابه بين هذا البحث والبحث لفير سسكى هشيم ولإيرينا فوفي أرضينشة هو تطبيق نموذج التعليم التعاوني " *Script*". والاختلاف من هذا البحث هو أن البحث لفير سسكى هشيم ولإيرينا فوفي أرضينشة يركز على ترقية تحصيل الدراسي الطلاب، وإنما يركز هذا البحث على ترقية مهارة التلاميذ في الكلام.

٣. -التشابه بين هذا البحث والبحث لموتيا فريدا هو تطبيق نموذج التعليم التعاوني " *Script* ". والاختلاف من هذا البحث هو أن البحث لموتيا فريدا هو أن البحث لموتيا فريدا يركز على تطوير المواقف اللإجتماعية التلاميذ في مواضع تربية الإسلامية, وإنما يركز هذا البحث على ترقية مهارة التلاميذ في الكلام.

